



جامعة المنصورة  
كلية التربية



## فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة

إعداد

أشواق عبدالرحمن راشد الراشد

باحثة في الطفولة المبكرة-ماجستير الآداب في الطفولة المبكرة  
بكليات الشرق العربي ، المملكة العربية السعودية

إشراف

د. / شريف إبراهيم خميس

أستاذ مشارك بقسم الطفولة المبكرة  
بكليات الشرق العربي ، الرياض ، المملكة العربية السعودية

مجلة كلية التربية – جامعة المنصورة

العدد ١٢٠ – أكتوبر ٢٠٢٢

---

## فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة

أشواق عبدالرحمن راشد الراشد

### مستخلص الدراسة

فت الدراسة إلى قياس فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد ولتحقيق هذه تخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، كما قامت بإعداد اختبار لمهارات تنمية التفكير الناقد (الاستدلال/ التفسير/ التحليل/ التقييم/ الشرح/ السبب والنتيجة) وتصميم برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة، تمثلت عينة الدراسة في عينة عشوائية من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة في مدارس القطاع الحكومي بشرق مدينة الرياض، وقد بلغ عددها (٦٠) طفل وطفلة من عمر (٥-٦) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين (٣٠) طفل يُمثلون المجموعة التجريبية طُبِق عليهم البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد و(٣٠) طفل يُمثلون المجموعة الضابطة طُبِق عليهم المنهج التقليدي، توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فعالية للبرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة، حيث كشفت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ( $a \leq 0.05$ ) بين رجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، كما أظهرت النتائج وجود فروق في التطبيق البعدي بين أطفال المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية لصالح المجموعة التجريبية، مما يُثبت نجاح وفعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بالآتي: (عقد دورات تدريبية مية قدرتهن على استخدام البرامج والاستراتيجيات المختلفة في تنمية مهارات التفكير الناقد مرحلة الطفولة المبكرة، نشر الوعي بين المعلمات بأهمية استخدام البرامج والأساليب الحديثة التي تُحفز وتُستثير التفكير الناقد لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة).

### Abstract

This study aimed to measure the effectiveness of a proposed program in developing critical thinking skills. To achieve these goals, the researcher used the Quasi-Experimental Approach, prepared a critical thinking development skills test, and designed a proposed program to develop critical thinking skills of the kindergarten child. The study sample was a random sample of 60 early childhood children (aged 5-6) in government sector schools in eastern Riyadh, divided into two groups, (30) children representing the experimental group, who were applied to the proposed program in developing critical thinking development skills and (30) children representing the control group, who were applied to the traditional

---

approach. The study results revealed that there is an effectiveness of the proposed program in developing critical thinking skills in early childhood, as the results showed statistically significant differences at the indicative level of (450.05) between the average scores of children of the experimental group in the pre and post application. The results also showed differences in the post application between the control group children and the experimental group in favor of the experimental group, proving the success and effectiveness of the proposed program in developing the critical thinking skills in early childhood children. In the light of these findings, the study recommended the following: Conducting training courses for female teachers to develop their capacities to use different programs and strategies to develop critical thinking skills in early childhood children, Raising awareness among female teachers regarding the importance of using modern programs and methods that provoke and stimulate critical thinking in early childhood children.

#### الإطار العام للبحث :

يُعد تعليم التفكير وتنميته في مقدمة الأهداف التربوية لاسيما في مرحلة الطفولة المبكرة التي تعتبر من أهم المراحل في حياة الإنسان وقد سعت المؤسسات التعليمية الى تقديم برامج من شأنها تنمية شخصية سليمة للطفل من جميع النواحي ، لذلك يُعد الاهتمام بتنمية مهارات التفكير من الأهداف الأولية في مراحل عمر الطفل الأولى؛ حيث تمكنه من أن يتدبر ويحلل ويفسر المعلومات التي تصل اليه حتى يستطيع أن يتخذ القرار الصحيح.

والتفكير الناقد احد أنواع التفكير المهمة حيث يؤدي بالطفل إلى الإستقلال في تفكيره ويحرره من التبعية والتمحور حول الذات للإنبطاق إلى مجالات أوسع من خلال تشجيع روح التساؤل والبحث وعدم التسليط بالحقائق دون تحري او استكشاف. (عبدالعاطي، ٢٠٠٨، ١٥٢).

ويكتسب الأطفال اتجاهات و آراء الأفراد ذوي الأهمية في حياتهم، كما تؤثر أساليب تفكير البالغين على حياة الأطفال المعتمدين عليهم فإذا ما نشأ الطفل على انه ذو عقل منفتح فلن يترك تفكيره للصدفة بل يتعلم كيف يسأل، ومتى يسأل، يتعلم كيف يستدل، ومتى يستخدم الاستدلال، وأي طرق الاستدلال يستخدم، أي يتعلم كيف يفكر تفكيراً ناقداً. (Fisher,2001,15).

واتفق الباحثون التربويون في هذا المجال على أن مهارات التفكير تمثل أدوات أساسية للتفكير الناقد والفعال، لكي يكون الطفل ناجحاً في حياته فإن ذلك يعتمد على اكسابه مهارات معرفية أساسية ومهمة مثل الملاحظة والترتيب وتحديد العلاقات والاستنتاج وإصدار الأحكام، مما يؤكد على أن الحاجة إلى التدريب عليها لتنميتها أصبح ضرورة يجب التركيز عليها بدءاً من مرحلة رياض الأطفال. (إبراهيم، ٢٠٠٩، ٥٥) وقد طورت العديد من البرامج المتخصصة لتنمية

---

مهارات التفكير الناقد، ومن مميزات هذا الاتجاه أنه يجعل الأطفال يدركون أهمية الموضوع الذي يدرسونه ويشعرون بالعمليات التفكيرية التي يقومون بها. (الشمري، آل رشيد، ٢٠٢١، ٦٤٧) وأصبح التفكير الناقد من أهم أهداف التربية المعاصرة في مختلف الأنظمة التربوية في العالم وتكمن أهميته كما عبر عنها الهيئات (٢٠١٣، ٢٣٩) فيما يلي:

- يقود الأطفال إلى فهم أعمق للمحتوى المعرفي الذي يتعلمونه، حيث يتحول الطفل عند توظيف التفكير الناقد في العملية التعليمية من متلق سلبي للمحتوى التعليمي إلى متعلم إيجابي متقن له ينمي لدى الاطفال روح التساؤل والبحث، وعدم التسليم بالحقائق دونما تحقق وتمحيص.

- يجعل الأفراد أكثر صدقاً مع ذواتهم، من خلال معرفة امكانياتهم الإيجابية والسلبية بكل صدق فمعرفة الإمكانيات الإيجابية يسهم في المحافظة عليها، في حين تسهم معرفة الإمكانيات السلبية في التخلص منها.

- تنمية التفكير الناقد ضرورة للقيام بأنواع أخرى من التفكير كالتفكير الإبداعي، وحل المشكلات واتخاذ القرار.

وقد أشارت دراسة (سعادة، ٢٠٢٠) أنه يوجد ارتباط وثيق بين سرد القصص إجمالاً وبين عمليات التفكير، حيث يتطلب الأمر قيام الطفل بالتخيل لوقائع القصة ومجرياتها، ثم يبدأ بالتحليل العميق لما تعنيه كل مرحلة أو كل واقعة، وإدراك ما بينها جميعاً من علاقات جزئية. وهنا يكون للتفكير الناقد الدور المهم في إثارة التفكير الاستقرائي الذي ينتقل فيه المتعلم من الجزء إلى الكل، حيث المطلوب في نهاية المطاف أن يصل المعلم والمتعلم إلى العبرة أو الدرس أو الفائدة المرجوه من هذه القصة، وذلك لتغيير أنماط سلوك الطفل إيجابياً.

وأشارت دراسة (عبدالمعظم وآخرون، ٢٠١٦) الى وجود مستويات منخفضة للمهارات الفرعية والدرجة الكلية للتفكير الناقد لدى أطفال الروضة ويمكن تفسير ذلك في ضوء طبيعة النمو في مرحلة الروضة؛ حيث انها تتميز بالتطور الكلي، ولم تتضح الفروق الداخلية للطفل في نشاطه العقلي عامة، والتفكير الناقد ومهاراته الفرعية خاصة.

وأشارت دراسة (Sundararajan and Others, 2018) الى تعزيز مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال من خلال استخدام أنشطة رسم خرائط المفاهيم التعاونية. وأكدت دراسة (الراشد، ٢٠١٩) أن تنمية التفكير الناقد يتطلب استخدام مناهج جيدة، وطرائق حديثة في التعليم

---

واستراتيجيات تعليمية محددة المعايير، تعطي دورا أساسيا للمتعلم، وتركز على فاعليته في عملية التعلم، بحيث يكون فيها المعلم ميسرا ومنظما.

كما اوصت دراسة (الغامدي،الناجم،٢٠٢٠) بضرورة العناية بمرحلة الطفولة المبكرة وما تحتاجه من مهارات، والاهتمام بالتوسع البحثي في هذا المجال، وتوعية المعلمين والمشرفين بأهمية إدارة منظومة تكنولوجيا التعليم بمرحلة الطفولة المبكرة لمواكبة احتياجات القرن وتمكين المعلمين من مهارة إدارة قدرات المتعلمين ببرامج تساعد المعلم على معرفة الاستراتيجيات والأساليب الحديثة لتحسين أدائهم المعرفي.

فقد أوضحت الدراسات السابقة الى أهمية توظيف الأنشطة المناسبة لتنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة كونها مرحلة التأسيس الأولى في التعليم لرفع مستوى التفكير لديهم، وتم تصميم في هذا البحث برنامج ملائم لتنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة .

#### **مشكلة البحث:**

تحدد مشكلة هذا البحث في الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

**ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة ؟**

#### **أهداف البحث:**

يهدف البحث إلى:

١. تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة .
٢. قياس فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة .

#### **أسئلة البحث:**

١. ما مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدى الأطفال بمرحلة الطفولة المبكرة ؟
٢. ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة ؟

#### **فروض البحث:**

وللإجابة على السؤال الرئيسي للمشكلة يتم التحقق من الفروض التالية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

---

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و التطبيق البعدي على اختبار مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال لصالح التطبيق البعدي.

**أهمية البحث:** تتضح أهمية البحث في:

**أولاً: الأهمية النظرية :**

١. تكمن أهمية البحث في تقديم برنامج لرفع مستوى التفكير لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة من خلال تنمية مهارات التفكير الناقد واعدادهم للمستقبل .
٢. يرشد البحث المعلمات في الميدان التعليمي الى أهمية استخدام الأساليب المتنوعة في تنمية التفكير الناقد للأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة .

**ثانياً: الأهمية التطبيقية :**

١. تقديم برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لأهميتها في اكتساب الخبرات المختلفة بمرحلة الطفولة المبكرة التي تعد مرحلة جوهرية وتأسيسية تبنى عليها مراحل النمو التي تليها .
٢. قد تفيد نتائج البحث في استخدام البرنامج في المؤسسات التعليمية لمرحلة الطفولة المبكرة لتحسين وتطوير العملية التعليمية .

**مصطلحات البحث:**

**البرنامج Program :**

تعرفه الباحثة إجرائياً على انه "مجموعه من الاستراتيجيات التعليمية والأنشطة المقترحة المصممة لمساعدة المعلمات لتنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة".  
وتعرف الباحثة فعالية البرنامج **Program Effectiveness** إجرائياً : مدى تحقيق البرنامج للأهداف التعليمية من خلال الفروق الدالة إحصائياً بين متوسط درجات أطفال البحث في الاختبار القبلي ومتوسط درجاتهم في الاختبار البعدي .

**التفكير الناقد Critical Thinking:**

تعرفه الباحثة إجرائياً على انه " قدرة الطفل على التعبير الحر وإظهار الجوانب الإيجابية والسلبية والمقارنة بينها في المواقف التي تواجهه واتخاذ القرار من وجهة نظره ، وتحديد المشكلات وتحليلها وتفسيرها منطقياً بفعالية عالية".

---

وتعرف الباحثة إجرائياً مهارات التفكير الناقد كالتالي:

#### **التفسير Interpretation :**

هو القدرة على استيعاب وفهم المواقف والتجارب وفهم المشكله والتعبير عنها وكذلك القدرة على التصنيف وتحديد ماهو مهم ومحاولة توضيح المعنى .

#### **التحليل Analysis :**

هو تقسيم الكل إلى أجزاء وتفحص هذه الأجزاء وتحديد الأسباب والدوافع ، والقدرة على تحليل الموقف بمعرفة الحقائق أو البيانات او المعلومات حول المشكلة

#### **التقييم Evaluation :**

هو اطلاق الحكم على الشيء ومقارنة نقاط القوة والضعف لتفسيرين مختلفين للموقف ذاته ، ويبتعد في اطلاق احكامه عن التفضيل والاهواء معتمداً على المصدقية في موقفه.

#### **الشرح Explanation :**

القدرة على التبرير من خلال توضيح الأدلة والمفاهيم والمعايير التي اعتمدت النتائج عليها، كوصف نتائج تجربة معينة، ثم بيان الإجراءات التي اتبعت للتوصل إلى هذه النتائج.

#### **الاستدلال Inference :**

هو تحديد العناصر اللازمة للتوصل إلى استنتاجات منطقية ومعقولة وصياغة الفرضيات، كذلك اعتبار المعلومات ذات العلاقة لاستنتاج النتائج ، كالبحث عن الدليل واعتبار فرضيات مختلفة.

#### **العلاقة بين السبب والنتيجة Cause and Effect :**

القدرة على محاولة الكشف عن أي شي ما يكون سبب لشيء آخر كتحديد العلاقات السببية بين المواقف المختلفة.

#### **حدود البحث:**

□ **الحدود الموضوعية:** ركز البحث على قياس فعالية برنامج مقترح في تنمية مهارات التفكير

الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة.

□ **الحدود الزمانية:** طُبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من عام

١٤٤٣هـ/٢٠٢٢م.

□ **الحدود المكانية:** طُبّق البحث على مدارس الطفولة المبكرة شرق مدينة الرياض (اسكان

الحرس الوطني).

---

□ الحدود البشرية: تتمثل الحدود البشرية في أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.

اجراءات البحث :

الإطار النظري:

المحور الأول: التفكير الناقد:

يعتبر التفكير أكثر أشكال السلوك البشري تعقيداً لأنه عملية غير ملموسة وغير مرئية. التفكير هو عملية أساسية من عمليات السلوك الذي يتسم بالذكاء، فهي تميز البشر عن الكائنات الأخرى، ومن خلالها يمكن للبشر تغيير سلوكهم في ظل ظروف معيشية اجتماعية. ولقد أصبح الاهتمام بالتفكير شيئاً لا غنى عنه في العالم، لأن الناس بحاجة إلى التفكير في جميع مراحل الحياة، لذلك يجب الاهتمام بتنمية القدرة على التفكير لدى الطفل. (ثابت، فدوى، ٢٠١٨).

تعريف التفكير :

ورد تعريف التفكير في المعجم اللغوية بأنه إعمال الخاطر في الشيء كما ورد لدى ابن منظور في لسان العرب (٢٠٠٣: ٤٤٦). أما في التفكير في الأدب التربوي فقد تعددت آراء ووجهات نظر العلماء والتربويين. حيث يعرفه أبو جادو وفي نفس السياق يؤكدان غباري وأبو شعيرة (٢٠١١: ١٣) بأن نشاط ذهني أو عقلي يختلف عن الاحساس والإدراك ويتجاوز الاثنين معا إلى الأفكار المجردة". ويذكر سلامة (٢٠١٨: ٥٩) بأن التفكير: "هو عملية ذهنية يتم فيها استكشاف الخبرة للوصول إلى الهدف من خلال إعمال العقل بالمعلوم للتوصل إلى المجهول عن طريق الحواس".

وفي ضوء ما سبق يمكننا تعريف التفكير بأن عملية عقلية يقوم بها الدماغ وتشاركه الحواس في نقل استقبال المثيرات له من أجل معالجة المعلومات فيه من خلال الخبرات السابقة (المعلومة لدى الشخص) للتوصل إلى نتائج ومنطقات جديدة.

ومن التعريفات الأخرى للتفكير الناقد ما يلي :

التفكير الناقد هو مرتبة أعلى من التفكير: إنه ممارسة استخدام عدد من مهارات التفكير المتقدم المختلفة في مجموعة متنوعة من الطرق المعقدة. (الصفدي،الين،٢٠١٧).

• يركز التفكير الناقد على الفكر: فهو يبحث في كيفية إثبات الحقائق ، وتشكيل الحجج ، والتوصل إلى الاستنتاجات ، وليس فقط الحقائق أو الحجة أو الاستنتاجات. (العنزي،

سلطان،٢٠١٨)



---

• التفكير الناقد هو انعكاس ذاتي: فهو يتضمن التفكير في عمليات التفكير الخاصة بك وطرح الأسئلة عليها واختبارها. (اللزّام، ابراهيم، ٢٠١٦)

#### الفرق بين التفكير الناقد و التفكير:

التفكير هو العملية العقلية ، الفعل والقدرة على إنتاج الأفكار . يفكر الناس في كل شيء وأي شيء تقريبًا. غالبًا ما يفكرون في الأشخاص والأشياء والأماكن وأي شيء بدون سبب أو نتيجة لمحفز. في غضون ذلك ، غالبًا ما يعني التفكير الناقد "التفكير في التفكير". بمعنى ما ، إنه شكل أعمق من التفكير في قضية أو موقف معين قبل اتخاذ القرار والتصرف فعليًا. (Paul & Elder, 2018)

في أي موقف معين ، التفكير هو عمل يتطلب من الشخص تكوين فكرة عن هذا الموقف. يمكن تكوين أي فكر ، حتى بدون حقائق أو أدلة. عند تطبيق التفكير الناقد ، يكون العقل منفتحًا على جميع الاعتبارات والافتراضات والتفاصيل قبل تكوين فكرة أو رأي فعليًا. غالبًا ما يضيف الشخص الذي يستخدم التفكير الناقد السؤال "ماذا" إلى "من وماذا وأين ومتى" في موقف معين. (الهيئات، مصطفى، ٢٠١٩).

غالبًا ما يكون الأفراد الذين يطبقون التفكير الناقد منفتحين ومدركين للبدائل، يحاولون أن يكونوا على اطلاع جيد ولا يقفزون إلى الاستنتاجات، يُعرف المفكرون الناقدون الاستنتاجات والأسباب والافتراضات ويحددونها، يستخدمون أسئلة التوضيح والتحقيق من أجل صياغة مواقفهم وحججهم المعقولة، يحاولون غالبًا دمج جميع العناصر في الموقف ثم استخلاص الاستنتاجات بالعقل والحذر، لديهم أيضًا حكم جيد على مصداقية المصادر ونوعية الحجة ، بصرف النظر عن تطوير موقفهم والدفاع عنه، إذا طُلب منهم ذلك، يمكن لهؤلاء الأشخاص التعبير عن حججهم بوضوح بكل نقاط القوة والضعف فيها. (Russell, 2018) .

التفكير الناقد هو عملية ونشاط مستمرين. يتم تعلم هذه المهارة من خلال الممارسة النشطة والاستخدام المستمر. إن التعرض للقضايا المثيرة للجدل والمواقف المحفزة للتفكير يحفز العقل على استخدام هذه المهارة ، والتي يتم تطبيقها بعد ذلك عند الفحص الدقيق لقضية أو موقف. وفي الوقت نفسه ، يمكن التفكير في لحظة دون أي دليل و / أو مبرر. يتطلب التفكير الناقد المنطق والدقة ، بينما يحدث التفكير أحيانًا على شكل إيمان ورأي شخصي. يتطلب الأول أدلة وإجراءات أخرى من الفحص والتحليل ، بينما لا يتطلب هذا الأخير. (Russell, 2018)

---

## أهمية التفكير الناقد:

التفكير الناقد هو أحد أهم المهارات المعرفية لأنه يعلمنا كيفية استخدام الانضباط والمهارات المنطقية لحل المشكلات. كما أنه مهم لنمو دماغ الطفل وتطوره المعرفي. هذه المهارات ضرورية في إعداد الطفل لفهم كيفية عمل الأشياء في العالم الحقيقي ، والتوصل إلى أفكار إبداعية.(Ennis,2017).

إلى جانب اكتساب مهارات حل المشكلات، فإن القدرة على التفكير بشكل مستقل ستسمح للطفل بمقاومة ضغط الأقران ، وتكوين آرائهم الخاصة والثقة في تفكيرهم عندما يُطلب منهم القيام بأشياء لا يريدون القيام بها. قد يكفي الاعتماد على التعلم عن ظهر قلب، والذي يتلقاه أطفالنا من مدارسهم. (صوالحة،محمد،٢٠١٨).

ومع ذلك ، فإن التحيز أو ضيق الأفق أو العاطفة أو العقيدة يمكن أن يقلل بسهولة من فائدتها. عند مواجهة مشكلات معقدة ، يعتمد الأشخاص غير المعتادين على التفكير الناقد عادةً على تمثيلات مبسطة ، ولكنها غالبًا ما تكون غير دقيقة أو قديمة ، تنشرها وسائل الإعلام. باستخدام طريقة التفكير العليا ، يمكننا تجنب ارتكاب أخطاء غير منطقية نرتكبها عادة إذا رأينا العالم من خلال عواطفنا وتحيزاتنا وأفكارنا غير المنطقية. (صوالحة،محمد،٢٠١٨).

## الأسباب التي توضح الحاجة إلى تعليم التفكير الناقد:

١. التفكير الناقد ضرورة حيوية للإيمان واكتشاف نواميس الحياة: ليس هناك شك في أن

أعمال العقل والتفكير والتدبر فيما خلق الله والتبصر بحقائق الوجود هي من الأمور التي عظمها الدين الإسلامي، لأنها وسائل الانسان من أجل اكتشاف سنن الكون ونواميس الطبيعة وفهمها وتطويعها لمساعدته واستخلاص الدروس والعبر من التاريخ.

٢. التفكير الناقد الحاذق لا ينمو تلقائياً: فهو ليس نتاجاً عرضياً للخبرة ولا نتاجاً اوتوماتيكياً

لدراسة موضوع دراسي بعينه بل يتطلب تعليماً منظماً هادفاً ومراناً مستمراً حتى يمكن أن يبلغ اقصى مدى له.

٣. دور التفكير الناقد في النجاح الدراسي والحياتي: التعليم المباشر لعمليات التفكير ومهاراته

المتنوعة واللازمة يساعد على فهم الموضوع الدراسي ورفع مستوى الكفاية التفكيرية وتحسين مستوى التحصيل لدى الطفل.

٤. التفكير الناقد قوة متجددة لبقاء الفرد والمجتمع معاً في عالم اليوم والغد: يشهد العالم

تغييرات هائلة في مختلف جوانب الحياة، وامام هذا العالم المتجدد تبرز أهمية تعليم

مهارات التفكير وعملياته التي تبقى صالحة ومتجددة من حيث فائدتها واستخدامها في معالجة المعلومات مهما كان نوعها، يشير ستيرنبرج (إن المعارف مهمة بالطبع لكن غالباً ما تصبح قديمة) أما مهارات التفكير فتبقى جديدة وهي تمكنا من اكتساب المعرفة واستدلالها بغض النظر عن المكان والزمان .

٥. **تعليم مهارات التفكير الناقد يفيد المعلمين والمدارس معاً:** إن تعليم مهارات التفكير والتعليم من أجل التفكير يرفعان من درجة الإثارة والجذب للخبرات الصفية ويجعلان دور الطفل ايجابياً وفاعلاً وينعكس بالتالي على مستوى تحصيلهم ونجاحهم في الامتحانات وبالمحصلة النهائية كل هذا يعود بالنفع على المعلم والمدرسة والمجتمع.

#### **مهارات التفكير الناقد:**

يُعد التفكير الناقد نمطاً من أنماط التفكير يهدف إلى تشجيع المتعلم على تحليل المعلومات بموضوعية، مما يُساعد المتعلمين لاكتساب المهارات في حل المشكلات بصورة مرنة، وإصدار الحكم المنطقي الذي يتضمن تقييم للظواهر والحقائق ونتائج البحوث والبيانات التي يمكن الحصول عليها وملاحظتها، ثم استخلاص الاستنتاجات بعد التمييز بين التفاصيل المفيدة والأقل فائدة لحل المشكلات واتخاذ القرار باستقلالية بعيداً عن العواطف، ولتحقيق هذه الأهداف لابد من اكتساب المهارات على النحو التالي(الشرعة، ٢٠١٨، ٢١-٢٢):

□ **مهارة التحليل:** يقصد بالتحليل تحديد العلاقات ذات الدلالات المقصودة والفعلية بين العبارات والأسئلة والمفاهيم والصفات والصيغ الأخرى للتعبير عن اعتقاد أو حكم أو تجربة أو معلومات أو آراء ، وتتضمن مهارة التحليل مهارات فرعية إذ يعد الخبراء أن فحص الآراء واكتشاف الحجج وتحليلها ضمن مهارات التحليل الفرعية.

□ **مهارة الاستدلال:** تُشير هذه المهارة إلى ممارسة مجموعة من العمليات التي تعتمد على توليد الحجج والافتراضات والبحث عن أدلة والتوصل إلى نتائج والتعرف إلى الارتباطات والعلاقات السببية.

□ **مهارة التقييم:** إن قياس مصداقية العبارات أو أية تعبيرات أخرى، ستصف فهم وإدراك الشخص، حيثُ ستصف تجربته، ووضعه وحكمه واعتقاده ورأيه، وبالتالي قياس القوة المنطقية لعلاقات الاستدلالية المقصودة أو الفعلية من بين العبارات أو الصفات أو الأسئلة، أو أي شكل آخر للتعبير ، وتشمل مهارة التقييم مهارتين فرعيتين هما تقييم الادعاءات وتقييم الحجج.

□ **مهارة السبب والنتيجة:** ويقصد به قدرة الفرد على التساؤل، والتأكد من المصدقية وتنظيم الأفكار والنتائج ومهاراته الفرعية هي فحص الذات وتصحيح الذات، كما يقصد بها محاولة الكشف عن أي شيء ما يكون سبب لشيء آخر كتحديد العلاقات السببية بين المواقف المختلفة.

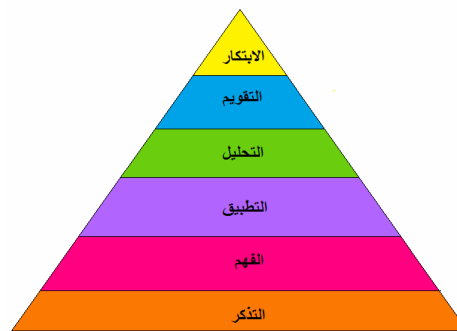
- **مهارة التفسير:** وهو الاستيعاب، والتعبير عن دلالة واسعة من المواقف، والمعطيات، والتجارب، والقواعد، والمعايير، والإجراءات، ويشمل عدة مهارات فرعية كالتصنيف، واستخراج المعنى، وتوضيحه .

- **مهارة الشرح:** وهو إعلان نتائج التفكير، وتبريره في ضوء الأدلة، والمفاهيم، والقياس، والسياق والحجج المقنعة. والمهارات الفرعية للشرح هي اعلان النتائج، وتبرير الإجراءات، وعرض الحجج.

**نظريات في التفكير الناقد:**

١ - **نظرية بلوم (Bloom):**

صنف بلوم (Bloom) مستويات التفكير الإنساني إلى ستة مستويات هي : المعرفة ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم ، ويبدأ هذا التصنيف بالعمليات الأولية الأساسية ثم تأخذ تدريجياً بالتعقيد ، ويعتمد كل مستوى على المستوى السابق له ، لذلك فإن العمليات السابقة كلها تعد متطلباً رئيسياً للنجاح في أي عملية لاحقة ، ولتحقيق الأهداف المعرفية ، والشكل (١-١) يوضح مستويات التفكير بحسب تصنيف بلوم.



الشكل (١-١)

يحتل التفكير الناقد المستويات المعرفية العليا الثلاثة (الرابع والخامس والسادس) من تصنيف بلوم (Bloom)، لذا فهو يستلزم التدريب على المهارتين الجزئيتين الرئيسيتين من مهارات التفكير الناقد اللتين هما: التحليل والتركيب، وصولاً إلى عملية التقويم (التفكير الناقد). ويعني التحليل (Analysis): القدرة على تحليل المادة، أو الفكرة إلى عناصرها وأجزائها ومكوناتها الأساسية، واكتشاف العلاقات فيما بينها، وهي عملية عقلية معقدة، لأنها تحتاج إلى مجموعة كبيرة من المهارات المعرفية. والتفكير الناقد لا يمكن أن ينطلق إذا لم يسبقه (تحليل) دقيق للموقف المراد نقده، وتعرف هذه المهارة في مجال التحليل المادي بأنها: تجزئ الكل إلى مكوناته، أما في مجال التحليل النوعي فتعرف بأنها: قيمة ووظيفة وعلاقة كل مكون بالنسبة إلى غيره من المكونات، أو بالنسبة إلى الكل الذي ينتمي إليه، وكذلك أوجه الشبه والاختلاف بينها، فمثلاً عندما يراد تحليل الدراجة الهوائية، فإن مكوناتها من الناحية المادية هي: المقود والمقعد، والعجلتان، أما من الناحية النوعية فإن استخدامها يؤدي إلى توفير الطاقة، وحماية البيئة من التلوث، وتحقيق استقلالية الفرد. (صوالحة، محمد، ٢٠١٨).

## ٢- نظرية جيلفورد (Guilford) :

يرى جيلفورد (Guilford) إن التفكير الناقد هو عملية تقويمية (Evaluative)، وهو بحسب هذا المعنى يعد خاتمة لعمليات التذكر والتعرف، والفهم والاستنتاج، ونظراً لكونه عملية تقويمية تحدد خاصية معيارية (Standardized) أو عملية تتم في ضوء محكات معينة. إن التفكير الناقد حسب ما يرى جيلفورد (Guilford) عبارة عن قدرات تقويمية تقع ضمن وحدات بعد العمليات، وتتعلق بعمليات التحقق من صحة البيانات، أو المعلومات عن طريق اتفاقها مع أي محك من المحكات المعروفة مسبقاً (الصفدي، الين، ٢٠١٧).

ويذكر علي (٢٠١٩م) إن الأبحاث التي قام بها جيلفورد وتلاميذه أثبتت وجود نحو (١١٢) قدرة تم اكتشافها حتى الآن تنوزع على النحو الآتي: (٢٨) قدرة إدراكية معرفية، و (١٩) قدرة تذكيرية و (١٥) قدرة من قدرات التفكير التقاربي، و (٣٢) قدرة من قدرات التفكير التباعدي، و (١٨) قدرة تقويمية (مهارات التفكير الناقد).

وتتبع أهمية نظرية جيلفورد في كونها تطوراً جديداً في مجال دراسة الذكاء وفهم طبيعته، إذ أضاف العديد من العمليات والقدرات التي اغفلتها النظريات الأخرى، وعلاوة على أن هذه النظرية قدمت تصوراً شاملاً حول إعادة النظر في بناء المناهج الدراسية وتنويع محتوياتها وخبراتها على نحو يمكن المتعلم من توظيف عمليات عقلية متعددة على هذه الخبرات.

### ٣- نموذج واطسون وجلاسر (Watson & Glaser) :

يرى كل من واطسون وجلاسر (W&G, 1940) التفكير الناقد بأنه نوع من الحكم في موقف أو قضية معينة ، يتطلب استيعاب مسبق للموقف قبل الحكم عليه ، وتأمله بصورة عامه ، وعدم التسرع في اصدار الحكم، واستخدام الاستدلال المنطقي عند الحكم عليه ، وتقويم الادلة المتوافرة عنه بدقة .وينظر للتفكير الناقد على إنه "مركب يتألف من الاتجاهات ، والمعارف ، والمهارات ، ويتضمن اتجاهات النقض : كالقدرة على التعرف على ابعاد المشكلة ، وقبول الادلة والبراهين الصحيحة ، والمعارف المرتبطة بطبيعة الاستدلال الصحيح المعتمد على قواعد المنطق"(الصفدي،الين،٢٠١٧).

#### المحور الثاني: الطفولة المبكرة:

تمر دورة حياة الانسان بالعديد من المراحل لكل مرحلة أثر في شخصيته وتفكيره وسلوكه، وتعتبر مرحلة الطفولة أول مرحلة في حياة الانسان، ويكون خلالها الانسان قابلاً للتأثر بشكل كبير نتيجة العوامل والظروف المحيطة به، فهذه المرحلة تضع بصماتها بشكل واضح على شخصية الانسان ويبقى اثرها مدى الحياة، مما يجعل الاهتمام والتركيز على الانسان في هذه المرحلة أمر ضروري . (فايد، جمال،٢٠١٨)

#### التفكير الناقد والطفولة المبكرة:

يبدأ الانسان حياته وهو خام التفكير، لا يمتلك القدرة على التفكير وليس لديه أي من مهارات التفكير المختلفة، وهنا يأتي دور البيئة المحيطة في تنمية المهارات التي تدعمه وتشجعه على التفكير والإبداع، حيث تزداد أهمية تعليم المهارات للأطفال ليتمكنوا من التفكير بشكل جيد. فإذا أردنا النجاح والمستقبل المشرق لأطفالنا وان يكونوا قادرين على العمل بنجاح في مجتمع على درجة عالية من التطور والتقنية، وجب علينا دعمهم واعطاءهم مهارات التفكير الضرورية للحصول على المعلومات ومعالجتها في عالم متغير باستمرار . ففي عصرنا هذا، عصر المعلوماتية والتطور المستمر، تعد مهارات التفكير شيء أساسي وضروري . ويعتقد الكثير أن المعرفة المحددة لن تكون بنفس درجة الأهمية مستقبلاً كالمقدرة على التعلم وإدراك معنى المعلومات الجديدة، والتفكير المنطقي الذي يركز على اتخاذ قرار بشأن ما يعتقد أو يفعل. (Slater, 2016)

---

### الاستراتيجيات التي تساعد في تنمية التفكير الناقد :

وتعد طريقة تقديم الاسئلة وصياغتها قبل توجيهها من أسهل وابسط طرق تنمية وتطوير مهارات التفكير عند الاطفال . فعندما تدرك الأسرة والمدرسة أهمية توجيه الأسئلة التي تحفز عمليات التفكير لدى الأطفال ، يصبح التعلم متعة للأطفال من جميع الأعمار. (الصفدي،الين،٢٠١٧)

ومن أسهل الطرق لتعليم وتطوير التفكير الناقد عند الطفل اتباع سلسلة من الخطوات المعتمدة على الأنشطة التي تركز على تشجيع دماغ الطفل على اتخاذ إجراءات ايجابية ومثمرة. وفي المحصلة النهائية فإن تعليم تقنيات التفكير الناقد للطفل سيساعد في تنشيط عمليات التفكير الأساسية، وسواء أدركنا أم لم ندرك، فإن مختلف أنواع الأسئلة بحاجة الى استخدام العديد من أنواع ومستويات التفكير المختلفة وهي:(Fisher, 2018)

١- **مهارات الاستقصاء** التي تعطي المجال للمتعلم من طرح الأسئلة، والتفكير بطرح السؤال المناسب، والتخطيط لطرح المزيد من الأسئلة على أساس الردود. والأطفال أكثر فئة عمرية تحتاج لهذه الفرصة لطرح الأسئلة والإجابة عنها، وكلما ترك المجال مفتوحا استمر الأطفال بالتفكير. ولأنهم يحتاجون للاستماع إلى الأسئلة والأجوبة في طرق مختلفة ومتنوعة فمن الأهمية بمكان أن يصيغ الكبار نموذج الأسئلة بشكل العاب والغاز. (Quinn, 2018)

٢- **مهارة معالجة المعلومات** تعطي المجال للمتعلم أن يفعل شيئاً مع الإجابات التي تلقاها والمعلومات التي جمعها، بالتالي يكون المتعلم جاهز لتنظيم المعلومات والاحتفاظ بها. والأطفال بحاجة للتعرف على كيفية اختبار وربط أجزاء المعلومات المختلفة بعضها ببعض الآخر؛ حتى يكون باستطاعتهم فهم كيفية عملها وذلك عبر تفكير الكبار بصوت عال في هذه العملية. (المنصوري، ٢٠١٩)

٣- **استخدام مهارات الاستدلال العلمي** لجعل الأطفال جاهزين من تفعيل هذه الأفكار، ويتعلمون كيف يمكنهم توضيح وايصال وجهات نظرهم للآخرين. ومن الضروري للبالغين والأطفال الأكبر سنا نمذجة عملية التفكير هذه ودعم التفسيرات. كما ترتبط تنمية مهارات الاستدلال ارتباطا وثيقا بتطوير كل من اللغة والمهارات الاجتماعية والعاطفية، لوضعها جنباً إلى جنب مع بعضها البعض لتجنب أن يصاب الأطفال بالإحباط لعدم قدرتهم على التعبير عن أنفسهم بوضوح. (Owen & Li-Chuan, 2020)

---

٤- تقييم المهارات التي تتيح للمتعلم القدرة على إعادة النظر في منظومته المعرفية ومعلوماته واختبار صحتها، وعندما يقوم الأطفال بعملية التقييم يستطيعون وضع معايير وأسس للحكم على المعلومات و تحليل نتائجهم تحليلا علميا ومنطقيا. وهذه المهارات متعلقة بالقدرات الاجتماعية والعاطفية واللغوية، وتحتاج للنمذجة والدعم بطريقة مشاطرة الآخرين أحاسيسهم. (Willingham,2018)

٥- مهارات حل المشاكل تمكن المتعلم من الفهم بأن الأشياء يمكن أن تتغير، وأن هذا سيكون له تأثير حاسم على الأفكار أو النتيجة النهائية، ومن خلال استخدام مهارات حل المشاكل ينمو لدى الأطفال القدرة على الإدراك بأن المشكلة شيء ضروري حله والتخلص منه وليس معيارا على الفشل. لذلك فهم يحتاجون كثيرا من التدريب والمرور بعدة تجارب تمكنهم من اكتساب مهارة حل المشاكل عن طريق اللعب ومحاكاة ما قد يواجههم من مشاكل مستقبلا في الحياة اليومية. (الصفدي،الين،٢٠١٧)

٦- مهارات التفكير الابداعي هي القدرة على استخدام الخيال لابتكار شيء جديد ، أو لتوليد أفكار جديدة، حيث أن مهارات التفكير الإبداعي تمكن المتعلم من البحث عن بدائل، والنظر فيما وراء الظاهر.

ان تشجيع الأطفال على هذا التفكير بشكل خلاق يساهم في تدعيم الثقة بالنفس وتجربة أفكار وأساليب جديدة لهذه التجربة دون الشعور بالخوف من التفكير بشكل خاطئ أو ارتكاب الأخطاء. والأطفال بحاجة إلى إدراك مفهومي التجربة والخطأ، وارتكاب الأخطاء أمر حيوي للتعليم، وعلى الكبار أن يوضحوا هذه المهارات، ويشجعوا الأطفال على التفكير الناقد مرة أخرى مع محاولة إيجاد حل جديد مرة أخرى. لا يوجد ترتيب هرمي لمهارات التفكير، ولكنها ترتبط ببعضها البعض، وتكمل كل منها الأخرى. ولا بد من تعزيز وتطوير هذه المهارات وترابطها بطريقة عملية.

ويبدأ تطوير هذه المهارات منذ الولادة. فالطفل يطرح أسئلة باستمرار، ويعالج المعلومات التي يستقبلها باستخدام الحواس، ويتخذ القرارات استنادا إلى الخبرة، ويقيم الأوضاع بناء على مستويات الراحة التي توفرها له، في حل المشاكل من أجل إعطاء معنى لجميع الخبرات المكتسبة واستكشاف العالم والتعبير عنه بشكل إبداعي. (العنزي، سلطان،٢٠١٨)

التفكير الناقد فن يجب أن يغرسه المربون والمعلمون في عقول صغارهم ، كبذرة أساسية لازدهار شخصياتهم. فالتفكير الناقد "ضرورة تربوية لا غني عنها"، وذلك لعدة أسباب



---

أقرها تربويون وباحثون في علم النفس المعرفي أهمها أن التفكير الناقد يرتقي بعقل الطفل خلال عملية اكتساب المعرفة من الخمول إلى النشاط، فيجعل استيعابه للمعلومات أفضل وأعمق لأنه يعتمد على التساؤل، فإذا واجه الطفل مشكلة ما وتعلم التساؤل بطريقة صحيحة يتعزز فهمه للمشكلة ومن ثم يستطيع حلها. (العززي، سلطان، ٢٠١٨)

وبممارسة التفكير الناقد يكتسب الطفل القدرة على التمييز بين الحقائق والآراء والمغالطات والادعاءات، ويقيم الدلائل والحجة القوية والضعيفة، ويصنف المعلومات الأساسية والثانوية، ويكتسب التعليقات الصحيحة والمنطقية للأحداث وللمعلومات التي يتلقاها فيراقب تفكيره ويحلله ويضبطه ليكون دقيقاً وصحيحاً، فلا تستهويه الإشاعات والضلالات والرسائل الموجهة.

وبالتفكير الناقد يكتسب الطفل القدرة على التنبؤ وصياغة الفرضيات وتحديد ما إذا كانت المعلومات التي لديه حول موضوع ما كافية أم لا ومدى دقتها كذلك. ونذكر هنا ما أشار إليه الدكتور محمد أبو موسى في ورقته البحثية "منهج علمائنا في بناء المعرفة"، بأن أعمال العقل فيما نقرأه ونتعلمه يرتقي بالإنسان من تلقي العلم إلى صناعته، ولقد استدل على ذلك بقصة أبي عمر الجرمي الذي تعلم الفقه والفتيا من كتاب سيبويه في النحو، وهذا لأن الجرمي لم يتلق المادة العلمية للكتاب فحسب، بل تعلم منهج سيبويه في استخراج المعرفة. (Quinn,2018)

#### أهمية تنمية التفكير الناقد في الطفولة:

التفكير النقدي مهم جداً في حياتنا اليومية. يساعد في اتخاذ قرارات سليمة وحل المشكلات والحصول على فهم واضح لأفعالنا. يستخدم الناس التفكير النقدي في كل شيء بدءاً من التخطيط لليوم وحتى التخطيط للمستقبل وكل شيء بينهما. عندما نركز ونمتلك ضبط النفس ، يمكننا الاقتراب من أهداف حياتنا.

يولد الأطفال بقدرات طبيعية في الاستجواب والاستفسار ويضع فضولهم الطبيعي الأساس للتفكير النقدي. ومع ذلك ، من أجل ضمان استخدام الأطفال للتفكير النقدي في حياتهم اليومية بطريقة مناسبة ، من المهم تعليمهم المهارة حتى يتمكنوا من فهم المعلومات وتفسيرها وقياسها والتباين والسبب وإظهار مهارات التفكير العالية. يعد هذا أكثر أهمية في عصر تتغير فيه التكنولوجيا والعالم بسرعة كبيرة ويتم قصفهم بالمعلومات من كل مكان .

وللتفكير الناقد أهمية واضحة في مرحلة الطفولة ، فقد أشار الكثير من التربويين إلى ذلك، ومنهم الخضراء (٢٠١٥) التي بينت أهمية التفكير الناقد في جعل عملية اكتساب المعرفة

عملية نشطة تساهم في إتقان أفضل، وفهم أعمق . و أنه يساعد الأطفال على اكتساب مهارات منها: القدرة على مواجهة المشكلات والتحديات، فضلا على أن التفكير الناقد يساعد الأطفال على الحكم الحيادي والمنطقي للمشكلات المختلفة. وهذا بحد ذاته مطلب مهم للتربية. وأشار باليلاين (Bailian,2016) أن أهمية التفكير الناقد تكمن في إكساب الأطفال المتعلمين مرونة وموضوعية في حل المشكلات، والانفتاح العقلي والاستقلالية في اتخاذ القرار، ولكي يكون الفرد ناقداً يجب أن يطور بعض السمات الشخصية كنبذ الأحكام المسبقة أو المبنيّة على الافتراضات، و يجب أن يكون بعيداً عن التعصب والجمود، وتأثيرات الثقافة الضارة. ونلاحظ هنا مدى أهمية التفكير الناقد في تحصيل الأطفال المتعلمين الذين هم أفراد المجتمع من الأفكار المغلوطة والتطرف والتعصب الفكري بأن تجعل منه مفتحاً ومتقبلاً للآخرين والمختلفين في مذهبه أو فكره.

ورأى قرعان (٢٠١٦) أن الأهمية الحقيقية للتفكير الناقد في ميدان التربية هي في إتاحة الفرصة للطفل بأن يغوص في أعماق الموضوع من أجل الوصول إلى المعرفة مستخدماً ما لديه من خبرات ومهارات بطريقة حيادية ومنطقية، فهي تنمي قدرات الفرد على كشف الحقائق وتمييز الجوانب المختلفة. وتشير هذه الأهمية إلى تمكين الطفل المتعلم من أن يكون باحثاً معتمداً على ذاته وداعماً لمجتمعه ومورداً يستثمر في رقي وتقدم مجتمعه المعرفي والاقتصادي .

#### أولاً: منهج البحث:

لتحقيق أهداف البحث الحالي استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي ذو المجموعتين، وهو المنهج المناسب لهذا البحث، حيث من خلاله يتم الحصول على النتائج الدقيقة للبحث العلمي ومرونة التطبيق وضبط المتغيرات البحثية الموضوعية في البحث العلمي.

#### ثانياً : متغيرات البحث:

أ- المتغير المستقل: ويتمثل في البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد.

ب- المتغير التابع : تنمية مهارات التفكير الناقد.

#### ثالثاً : مجتمع وعينة البحث:

تكون مجتمع الدراسة من أطفال مرحلة الطفولة المبكرة للقطاع الحكومي والبالغ عددهن (١٦٠٤٩) طفل وذلك طبقاً لإحصائيات وزارة التعليم (٥١٤٤٠). حيث تم اختيار عينة عشوائية من الأطفال البالغ عمرهم من ٦:٥ سنوات بمرحلة الطفولة المبكرة بروضة (١٠٦) شرق مدينة

الرياض(اسكان الحرس الوطني)، وعددهم ٦٠ طفل وطفلة، وسوف تقسم العينة الى مجموعتين ٣٠ طفل وطفلة عينة تجريبية و ٣٠ طفل وطفلة عينة ضابطة.

رابعاً: أدوات البحث :

لتحقيق أهداف البحث والتحقق من فرضياتها، أعدت الباحثة ما يلي :

- ١- اختبار مصور لقياس مهارات التفكير الناقد لاطفال مرحلة الطفولة المبكرة . (ملحق ٢)
- ٢- برنامج مقترح لتنمية مفاهيم مهارات التفكير الناقد لاطفال مرحلة الطفولة المبكرة . (ملحق ٣)

أ- الأداة الأولى : اختبار مصور لقياس مهارات التفكير الناقد لاطفال مرحلة الطفولة المبكرة.(من إعداد الباحثة).

تحديد الهدف من الاختبار وتصميمه :

هدف هذا الاختبار إلى قياس مهارات التفكير الناقد لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة ، تم صياغة أسئلة الاختبار ومحتواه بناءً على مراجعة الأدبيات والاطلاع على الدراسات السابقة وتكون الاختبار في صورته الأولى من (٢٧) سؤالاً موزعة على ستة مهارات متعلقة بتنمية التفكير الناقد وهي كالتالي:

مهارة الاستدلال: يشتمل هذا البعد على (٤) أسئلة ، مهارة التفسير: يشتمل هذا البعد على (٦) أسئلة ،

مهارة التحليل: يشتمل هذا البعد على (٩) أسئلة متضمنه (التشابه والاختلاف، صور لا تنتمي للمجموعه، تسلسل احداث القصة، نمط، تحليل الكلمات) ،مهارة التقييم: يشتمل هذا البعد على (٣) أسئلة ، مهارة الشرح: يشتمل هذا البعد على (٣) أسئلة ،مهارة السبب والنتيجة: يشتمل هذا البعد على سؤالين.

حرصت الباحثة عند إعداد الاختبار على وضع تعليمات توضح كيفية الإجابة عن الاختبار، باستخدام أسئلة واضحة وخالية من الغموض ، كل سؤال يعبر عن مهارة من مهارات التفكير الناقد والتي يجب أن يتم تمييزها لدى الطفل ، عرض الصورة الأولى للاختبار على المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة.

صدق الاختبار :

قامت الباحثة بالتحقق من صدق اختبار مهارات التفكير الناقد في صورته الأولى بعرضه على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الطفولة المبكرة وبناءً على

توجيهات ومقترحات السادة المحكمين قامت الباحثة بتعديل تساؤلات الاختبار، حتى توصلت بالاختبار لصورته النهائية؛ ليصبح قابلاً للاستخدام، كما تم التحقق من الصدق الظاهري لاختبار مهارات التفكير الناقد، قامت الباحثة بالتحقق من صدق الاتساق الداخلي، من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه الفقرة، وكذلك تم حساب معاملات الارتباط بين أبعاد الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، والجدول التالي يوضح ذلك:

### جدول (١)

معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

مهارة التحليل		مهارة التفسير		مهارة الاستلال	
معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة
**٠,٧٩٩	١١	**٠,٧٠٨	٥	**٠,٥٧٦	١
**٠,٦٨٢	١٢	**٠,٧٠٢	٦	**٠,٦٠٦	٢
**٠,٧٧٥	١٣	**٠,٧٢٦	٧	**٠,٦٥٢	٣
**٠,٦٠٢	١٤	**٠,٦٩٥	٨	**٠,٧٠٧	٤
**٠,٧٧٢	١٥	**٠,٦٧٠	٩	-	-
**٠,٧٠٨	١٦	**٠,٧٠٨	١٠	-	-
**٠,٦٠٩	١٧	-	-	-	-
**٠,٧٨٦	١٨	-	-	-	-
**٠,٧٧٧	١٩	-	-	-	-
مهارة السبب والنتيجة		مهارة الشرح		مهارة التقييم	
**٠,٧٥٤	٢٦	**٠,٦٠٧	٢٣	**٠,٨٠٧	٢٠
**٠,٦٧٨	٢٧	**٠,٧٨٠	٢٤	**٠,٧١٨	٢١
-	-	**٠,٧١٩	٢٥	**٠,٦٧٥	٢٢

من خلال استعراض النتائج الموضحة بالجدول السابق يتبين أن قيم معاملات الارتباط، دالة إحصائياً عند مستوى دلالة ٠,٠١ فأقل وجميعها قيم موجبة، مما يعني وجود درجة عالية من الاتساق الداخلي وارتباط كل بعد بعباراته بما يعكس درجة عالية من الصدق لفقرات مقياس السلوكيات الإيجابية.

### ثبات الاختبار :

قامت الباحثة بالتحقق من ثبات الاختبار بطريقة الفاكرونباخ والجدول التالي يوضح

ثبات أداة الدراسة:

### جدول (٣)

يوضح اقيم معامل ألفا كرو نباخ "لاختبار مهارات التفكير الناقد وأبعاده

قيم الثبات		عدد الأسئلة	مهارات التفكير الناقد	
التجزئة النصفية	الفا كرونباخ		البعد الأول	البعد الثاني
٠,٧٠٧	٠,٧٥٢	٤	مهارة الاستدلال	البعد الأول
٠,٧٢٥	٠,٨٠٧	٦	مهارة التفسير	البعد الثاني
٠,٧٤٠	٠,٧٧٦	٩	مهارة التحليل	البعد الثالث
٠,٨١٨	٠,٨١٤	٣	مهارة التقييم	البعد الرابع
٠,٧٣١	٠,٨٢٤	٣	مهارة الشرح	البعد الخامس
٠,٧٠٨	٠,٨١٢	٢	مهارة السبب والنتيجة	البعد السادس
٠,٧٩٦	٠,٨٣٢	٢٧	الثبات العام لاختبار مهارات التفكير الناقد	

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٣)، أن معاملات الثبات ألفا كرو نباخ لأبعاد الاختبار مرتفعة حيث تراوحت ما بين (٠,٧٥٢ و ٠,٨٢٤)، أما الثبات العام للاختبار فقد بلغ (٠,٨٣٢). الأداة الثانية : برنامج مقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد في مرحلة الطفولة المبكرة ( إعداد الباحثة ).

البرنامج المقترح هو عبارة عن مجموعة من الأدوات والأنشطة التعليمية التي تستخدمها الباحثة وفق استراتيجيات معينة لتنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة ويهدف البرنامج المقترح لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة. محتوى البرنامج الإثرائي: تكون البرنامج المقترح من (٢٢) نشاط متنوع بين أنشطة (حسية ، علمية ، حوارية) مستخدماً بها الأنشطة والاستراتيجيات لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال عينة الدراسة الحالية

أولاً: إجابة السؤال الأول ومناقشته والذي نص على الآتي: ما مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها بمرحلة الطفولة المبكرة؟

تتمثل مهارات التفكير الناقد التي يمكن تنميتها لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة في الآتي:

□ **التفسير:** هو القدرة على استيعاب وفهم المواقف والتجارب وفهم المشكله والتعبير عنها وكذلك القدرة على التصنيف وتحديد ماهو مهم ومحاولة توضيح المعنى .

□ **التحليل:** هو تقسيم الكل إلى أجزاء وتفحص هذه الأجزاء وتحديد الأسباب والدوافع ، والقدرة

على تحليل الموقف بمعرفة الحقائق أو البيانات او المعلومات حول المشكله

□ **التقييم:** هو اطلاق الحكم على الشيء ومقارنة نقاط القوة والضعف لتفسيرين مختلفين للموقف ذاته، ويبتعد في اطلاق احكامه عن التفضيل والاهواء معتمداً على المصادقية في موقفه.

□ **الشرح:** القدرة على التبرير من خلال توضيح الأدلة والمفاهيم والمعايير التي اعتمدت النتائج عليها، كوصف نتائج تجربة معينة، ثم بيان الإجراءات التي اتبعت للتوصل إلى هذه النتائج.

□ **الاستدلال:** هو تحديد العناصر اللازمة للتوصل إلى استنتاجات منطقية ومعقولة وصياغة الفرضيات، كذلك اعتبار المعلومات ذات العلاقة لاستنتاج النتائج ، كالبحث عن الدليل واعتبار فرضيات مختلفة.

□ **العلاقة بين السبب والنتيجة:** القدرة على محاولة الكشف عن أي شي ما يكون سبب لشيء آخر كتحديد العلاقات السببية بين المواقف المختلفة.

ثانياً: **إجابة السؤال الثاني ومناقشته والذي نص على الآتي: ما فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة ؟**

للإجابة على هذا السؤال قامت الباحثة بالتحقق من فروض الدراسة التالية:

١. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال لصالح المجموعة التجريبية.

٢. يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي و التطبيق البعدي على اختبار مهارات التفكير الناقد لدى الأطفال لصالح التطبيق البعدي.

**قبل التحقق من فروض الدراسة** قامت الباحثة بالتأكد من تكافؤ المجموعتين (التجريبية والضابطة)، ومن أجل التعرف على تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار القبلي استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما استخدمت اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ( Independent Samples T-test ) للمقارنة بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في الأداء القبلي وجاءت النتائج كما يوضحها الجدول (٥):

جدول (٥)

يوضح نتائج اختبار قيمة ت لعينتين مستقلتين للمقارنة بين نتائج المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق القبلي

مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	التطبيق القبلي	مهارات التفكير الناقد
٠,٧٧٩	٥٨	٠,٢٨٢-	٠,٤٥٠	١,٢٧	٣٠	ضابطة	مهارة الاستدلال
			٠,٤٦٦	١,٣٠	٣٠	تجريبية	
٠,٥٢٧	٥٨	٠,٦٣٧-	٠,٣٧٩	١,١٧	٣٠	ضابطة	مهارة التفسير
			٠,٤٣٠	١,٢٣	٣٠	تجريبية	
٠,٢٩٢	٥٨	١,٠٦٤	٠,٥٠٤	١,٤٣	٣٠	ضابطة	مهارة التحليل
			٠,٤٦٦	١,٣٠	٣٠	تجريبية	
٠,٥٢٧	٥٨	٠,٦٣٧-	٠,٣٧٩	١,١٧	٣٠	ضابطة	مهارة التقييم
			٠,٤٣٠	١,٢٣	٣٠	تجريبية	
٠,٢٦٧	٥٨	١,١٢٠	٠,٤٩٠	١,٣٧	٣٠	ضابطة	مهارة الشرح
			٠,٤٣٠	١,٢٣	٣٠	تجريبية	
٠,٤٤٩	٥٨	٠,٧٦٢-	٠,٣٤١	٠,٧٣	٣٠	ضابطة	مهارة السبب والنتيجة
			٠,٣٣٧	٠,٨٠	٣٠	تجريبية	
٠,٦٤٩	٥٨	٠,٤٥٨	٠,٨٥٥	٦,٤٠	٣٠	ضابطة	الدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد
			٠,٨٣٧	٦,٣٠	٣٠	تجريبية	

من خلال استعراض المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول (٥) يتبين عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي حيث بلغت مستويات الدلالة (٠,٢٨٢- ، ٠,٦٣٧- ، ١,٠٦٤ ، ٠,٦٣٧- ، ١,١٢٠ ، ٠,٧٦٢- ، ٠,٤٥٨)، وجميعها أعلى من (٠,٠٥)، مما يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والتجريبية في التطبيق القبلي لاختبار مهارات التفكير الناقد بأبعاده .

التحقق من فرض الدراسة الأول :

استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما استخدمت اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على اختبار مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة، كما استخدمت أيضاً مربع إيتا، ومعادلة الكسب المعدل لبلاك لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت

وجودها إحصائياً، كما يحدد حجم التأثير، واستخدمت أيضاً معادلة الكسب المعدل لبلاك والجدول (٦) يوضح ذلك:

### جدول (٦)

اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي

مهارات التفكير الناقد	التطبيق البعدي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجة الحرية	مستوى الدلالة	مربع إيتا	الكسب المعدل لبلاك
مهارة الاستدلال	ضابطة	٣٠	١,٢٧	٠,٤٥٠	- ١١,٦٦٤	٥٨	٠,٠٠٠	٠,٦٣٧	١,٢٥
	تجريبية	٣٠	٢,٦٧	٠,٤٧٩					
مهارة التفسير	ضابطة	٣٠	١,٤٣	٠,٥٠٤	٨,٤٢٤-	٥٨	٠,٠٠٠	٠,٥٥٠	١,٣٢
	تجريبية	٣٠	٢,٥٣	٠,٥٠٧					
مهارة التحليل	ضابطة	٣٠	١,٣٧	٠,٤٩٠	٩,٦٦٥-	٥٨	٠,٠٠٠	٠,٦١٧	١,٢٨
	تجريبية	٣٠	٢,٦٠	٠,٤٩٨					
مهارة التقييم	ضابطة	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	- ١٣,٩٨٠	٥٨	٠,٠٠٠	٠,٧٧١	١,٢٤
	تجريبية	٣٠	٢,٧٠	٠,٤٦٦					
مهارة الشرح	ضابطة	٣٠	١,١٧	٠,٣٧٩	- ١٥,٢٨٥	٥٨	٠,٠٠٠	٠,٦٢١	١,٣٦
	تجريبية	٣٠	٢,٧٧	٠,٤٣٠					
مهارة السبب والنتيجة	ضابطة	٣٠	٠,٦٠	٠,٤٢٣	٢,٩٤٧-	٥٨	٠,٠٠٥	٠,٣٦٤	١,٣٤
	تجريبية	٣٠	٠,٨٨	٠,٣١٣					
الدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد	ضابطة	٣٠	٦,٤٠	٠,٨٥٥	- ٢٨,٣٤٢	٥٨	٠,٠٠٠	٠,٥٣٣	١,٢٧
	تجريبية	٣٠	١٣,٢٧	١,٠١٥					

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل.

تكشف المؤشرات الإحصائية الموضحة بالجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات التفكير الناقد بأبعاده (الشكر مهارة الاستدلال، مهارة التفسير، مهارة التحليل، مهارة التقييم، مهارة الشرح، مهارة السبب والنتيجة)



### التحقق من فرض الدراسة الثاني :

استخدمت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، كما استخدمت اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي على اختبار مهارات التفكير الناقد، كما استخدمت الباحثة مربع إيتا لتحديد درجة أهمية النتيجة التي ثبت وجودها إحصائياً، كما يحدد حجم التأثير، واستخدمت أيضاً معادلة الكسب المعدل لبلاك، والجدول (٧) يوضح ذلك:

### جدول (٧)

اختبار "ت" للتعرف على الفروق بين التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية.

الكسب المعدل لبلاك	مربع إيتا	مستوى الدلالة	درجة الحرية	قيمة "ت"	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المجموعة التجريبية	مهارات التفكير الناقد
١,٤٢	٠,٣٠٥	٠,٠٠٠	٢٩	١٣,٨١٤-	٠,٤٣٠	١,٢٣	٣٠	قبلي	مهارة الاستدلال
					٠,٤٧٩	٢,٦٧	٣٠	بعدي	
١,٣٨	٠,٤٨٣	٠,٠٠٠	٢٩	١١,٨٩٤-	٠,٤٧٩	١,٣٣	٣٠	قبلي	مهارة التفسير
					٠,٤٣٠	٢,٧٧	٣٠	بعدي	
١,٣٥	٠,٣١٦	٠,٠٠٠	٢٩	١٥,٥٧٧-	٠,٤٠٧	١,٢٠	٣٠	قبلي	مهارة التحليل
					٠,٤٥٠	٢,٧٣	٣٠	بعدي	
١,٢٨	٠,٤٠٠	٠,٠٠٠	٢٩	١٢,٣٢٤-	٠,٤٥٠	١,٢٧	٣٠	قبلي	مهارة التقييم
					٠,٥٠٧	٢,٥٣	٣٠	بعدي	
١,٣٩	٠,٤٣٣	٠,٠٠٠	٢٩	٩,٩٥٧-	٠,٤٠٧	١,٢٠	٣٠	قبلي	مهارة الشرح
					٠,٤٩٨	٢,٦٠	٣٠	بعدي	
١,٢٦	٠,٣٥٥	٠,٠٠٢	٢٩	٣,١٦٥-	٠,٤٥٠	٠,٥٧	٣٠	قبلي	مهارة السبب والنتيجة
					٠,٣١٣	٠,٨٨	٣٠	بعدي	
١,٢٩	٠,٥١٢	٠,٠٠٠	٢٩	٢٧,٩٨٢-	٠,٩٧١	٦,٢٣	٣٠	قبلي	الدرجة الكلية لمهارات التفكير الناقد
					١,٠١٥	١٣,٢٧	٣٠	بعدي	

\*\* دالة عند مستوى دلالة ٠,٠٥ فأقل.

تُشير النتائج الموضحة بالجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير الناقد وأبعاده (الشكر مهارة الاستدلال، مهارة التفسير، مهارة التحليل، مهارة التقييم، مهارة الشرح، مهارة السبب والنتيجة).

### ثانياً: أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطبيق البعدي على اختبار مهارات التفكير الناقد وأبعاده (الشكر مهارة الاستدلال، مهارة التفسير، مهارة التحليل، مهارة التقييم، مهارة الشرح، مهارة السبب والنتيجة)، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح المجموعة التجريبية، وهذه النتيجة تشير إلى فعالية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة، وقد أشارت قيم مربع إيتا إلى وجود أثر كبير لاستخدام البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة. كما دلت قيم نسبة الكسب المعدل لبلاك على قوة وفاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ٠,٠٥ في التطبيق القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية على اختبار مهارات التفكير الناقد وأبعاده (الشكر مهارة الاستدلال، مهارة التفسير، مهارة التحليل، مهارة التقييم، مهارة الشرح، مهارة السبب والنتيجة)، وتبين من النتائج أن الفروق لصالح التطبيق البعدي، وقد كشفت قيم مربع إيتا إلى عن وجود أثر كبير لاستخدام البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة. كما دلت قيم نسبة الكسب المعدل لبلاك على قوة وفاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التفكير الناقد بمرحلة الطفولة المبكرة.

### ثالثاً: التوصيات الدراسة:

١. عقد دورات تدريبية للمعلمات لتنمية قدراتهن على استخدام البرامج والاستراتيجيات المختلفة في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
٢. نشر الوعي بين المعلمات بأهمية استخدام البرامج والأساليب الحديثة التي تحفز وتستثير التفكير الناقد لدى أطفال مرحلة الطفولة المبكرة.
٣. نشر الوعي عبر وسائل الاعلام المرئية والمسموعة بأهمية استخدام البرامج المتنوعة في تنمية التفكير الناقد لدى أطفال الروضة.
٤. تشجيع المعلمات مادياً ومعنوياً على استخدام البرامج والاستراتيجيات في تنمية التفكير الناقد لدى أطفال الروضة.
٥. تذليل الصعوبات التي تحد من استخدام المعلمات للبرامج والاستراتيجيات التعليمية الحديثة في التعليم.

٦. تفعيل الانشطة التعليمية وربطها بمشكلات الطفل الحياتية لتنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة.

٧. إثارة اهتمام الطفل بالمشكلات المختلفة وإثارة حماسه للبحث عن حلول لها لتنمية مهارات التفكير الناقد لديه.

٨. توفير بيئة تتيح للطفل فرصة التجريب والاكتشاف وممارسة الانشطة التي تنمي مهارات التفكير الناقد لديه

### قائمة المراجع

#### أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم، مجدي (٢٠٠٥). المنهج التربوي وتعليم التفكير. ط١. القاهرة: عالم الكتب.  
إبراهيم، بسام عبدالله طه (٢٠٠٩). التعلم المبني على المشكلات الحياتية وتنمية التفكير، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ابن منظور (٢٠٠٣). لسان العرب. الجزء السابع. القاهرة: دار الحديث إسماعيل.  
أبو بكر، عفاف (٢٠١٩). خصائص مرحلة الطفولة المبكرة لرياض الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور: دراسة تطبيقية على رياض محلية شرق النيل

أبو دقة، سناء؛ الحولي، عليان؛ وآخرون (٢٠٢٠). دراسة تقويمية لجودة التعليم في رياض الأطفال بقطاع غزة. مجلة الجامعة الإسلامية سلسلة الدراسات الأساسية. مج ١٥ (ع ٢) غزة

إدريس، هناء (٢٠١٧). بعنوان "مهارات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالذكاء الاجتماعي لدى الأطفال (الطفولة المبكرة) بولاية الخرطوم - محلية جبل أولياء"  
بارشيد، عبدالله محمد (٢٠١١). معوقات التفكير الابداعي لدى طالب التعليم الثانوي وطرق علاجها من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية بالمدينة المنورة (رسالة دكتوراه غير منشورة). الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة، المملكة العربية السعودية.

البركاتي، نفين (٢٠٠٨). أثر التدريس باستخدام الذكاءات المتعددة والقبعات الست K.W.L في التحصيل والتواصل والترابط الرياضي لدى طالبات الصف الثالث المتوسط بمدينة مكة المكرمة. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى بمكة المكرمة.  
بليغ حمدي (٢٠١١). إستراتيجيات تدريس اللغة العربية: أطر نظرية ونماذج تطبيقية. عمان: دار المنهاج للنشر والتوزيع

بني فواز، سمير محمود عبدالرحمن (٢٠١٨). أثر استخدام إستراتيجية الاستقصاء في رفع دافعية طلبة الصف الأول ثانوي في تعلم مادة الرياضيات في مدرسة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين الثانوية الشاملة للبنين في محافظة عجلون. مجلة البحوث في مجالات التربية النوعية، ع١٧، ٦٣ - ٨٧.

توفيق، أمل محمد (٢٠١٨). أثر التعلم بالاكتشاف لبرونز في تحسين المستوى التحصيلي للطلاب وتفاعلهم في مقرر قواعد الموسيقى العربية، مجلة أمسيا، جمعية إمسيا التربية عن طريق الفن ع١٤، ١٣.

ثابت، فدوى (٢٠١٨). معوقات تعليم التفكير الناقد من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في المدرسة الأردنية

جروان، فتحي (٢٠١٦). تعليم التفكير - مفاهيم وتطبيقات، ط٩، عمان، دار التفكير للطباعة والنشر والتوزيع .

جروان، فتحي (٢٠١٦). تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات. الأردن: دار الكتاب الجامعي.

حمادة، هدى (٢٠١٧). برنامج تدريبي لتنمية بعض مهارات التفكير الناقد لطفل ما قبل المدرسة مجلة التربية وثقافة الطفل، ع٩، ج٣، ٣٠٧-٣٤٠.

حمدي، أحمد صديق رشوان (٢٠١٨). فاعلية تدريس إلكترونيات القوى باستخدام تطبيقات الكمبيوتر لتنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى طالب الكليات التكنولوجية، مجلة كلية التربية بالسويس، المجلد السادس، العدد الثاني، مصر.

الخضراء، فادية (٢٠١٥). تنمية التفكير الابتكاري والناقد: دراسة تجريبية. عمان: ديونو للنشر والتوزيع

دياب، سهيل رزق (٢٠١٦). تعليم مهارات التفكير وتعلمها في منهاج الرياضيات لطلبة المرحلة الابتدائية العليا

الراشد، مضاوي عبد الرحمن (٢٠١٩). فاعلية برنامج مقترح قائم على نموذج أبعاد التعلم لمارزانو في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى طفل الروضة، العلوم التربوية، جامعة القاهرة، مج(٢٧). ع(١). ٧٨-١٤٩

الرشيدي، مريم (٢٠١٧). فاعلية برنامج سكامبر في تنمية التفكير الناقد لدى معلمات رياض الأطفال. مجلة الطفولة والتربية، مج٩، ع٣٠، ٥٩-٨٩

---

الزعبي ، أحمد محمد (٢٠١٧) : علم نفس النمو (الطفولة والمراهقة) الأسس النظرية  
المشكلات وسبل معالجتها ، مؤسسة الثقافة العربية ، عمان ، الأردن  
زلط، أحمد علي عطية (٢٠١٦). مدخل إلى أدب الطفولة أسسه أهدافه وسائطه. الرياض،  
السعودية: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

الزيات، نهى محمود (٢٠١٥). استخدام برنامج الكورت Cort لتنمية مهارات التفكير الناقد  
لدى معلمات الروضة مجلة الطفولة والتربية، مج٧، ع٢٤٤ ، ٧٥-١٤٠.

سعادة، جودت أحمد (٢٠٢٠). أثر توظيف استراتيجيتي القصة ذات الاتجاه الواحد والقصة  
ذات الاتجاهين في تنمية التفكير الناقد لدى تلاميذ رياض الأطفال، مجلة الجامعة  
الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، عمان: الأردن .

سليم، إيمان؛ وسليم، حسن (٢٠١٧). برنامج مقترح لمعلمي العلوم على استخدام الأنشطة  
الإثرائية بمساعدة الكمبيوتر وأثره على تنمية الإبداع لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية،  
رسالة ماجستير "غير منشورة"، قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة  
الزقازيق.

الشافعي، رباب عبده (٢٠١٩). استخدام استراتيجية فكر - زوج - شارك في تنمية المفاهيم  
الصحية والتفكير الناقد لدى أطفال الروضة، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية  
والإنسانية، ع ٤٥

الشرعة، ممدوح منيزل. (٢٠١٨). أثر استخدام نموذج مارزانو (marzano) في تنمية  
مهارات التفكير الناقد لدى طالبات الصف التاسع الأساسي في مبحث التربية  
الإسلامية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الهاشمية، الأردن.

الشمري، عفاف عليوي سعد، آل رشيد هياء معجب مهدي. (٢٠٢١). ورقة بحثية بعنوان:  
التفكير الناقد، كلية التربية، جامعة بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلاميه  
بالرياض، ع(٢٩). ٥٧٩-٢٦٦٣

الشهراني، محمد والكوافحة، نضال (٢٠١٩). فاعلية استخدام استراتيجية التفكير بصوت مرتفع  
في تنمية القدرة على حل المشكلة الرياضية لطلبة الموهوبين بالمرحلة الابتدائية.  
المجلة الدولية لتطوير التفوق، ١٠(١٩)، ٢٣-٤٠.

صالح، جعفر (٢٠١٧). استراتيجيات تعلم الأطفال وتعليمهم الشائعة من وجهة نظر معلمات  
رياض الأطفال الخاصة

---

- 
- صبري، مرسى كامل أحمد (٢٠١٨). تنمية مهارات التفكير الابتكاري والتفكير الناقد لدى الأطفال العاديين في المرحلة الابتدائية. مجلة العلوم التربوية صالحة ، محمد أحمد (٢٠١٨) . قراءات في مهارات التفكير وتعليم التفكير الناقد والتفكير الإبداعي ، القاهرة : دار النهضة العربية .
- العابد، فاطمة أحمد (٢٠١٥). العصف الذهني والتفكير المبدع. الأردن، عمان: دار أمجد للنشر والتوزيع.
- عبالمنعم، ثروت محمد. إسماعيل، عصام الدسوقي. حمزة، هدير رفعت (٢٠١٦). مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة وعلاقتها بالمستوى التعليمي للوالدين ، المجلة العلمية، جامعة دمياط، ع (٧٠). ٣١٦-٢٦٧
- عبد الهادي ، نبيل (٢٠١٧): النمو المعرفي عند الأطفال. دار وائل للنشر ، عمان - الأردن.
- عبدالعاطى،حسن الباتع محمد (٢٠٠٨). التفكير الناقد في عصر المعلوماتية، مجلة دراسات المعلومات،جامعة الإسكندرية، ع (٢). ١٨٠-١٤٩
- العزايزة، منار عدنان حسن (٢٠٢٠). واقع تطبيق معلمي الطفولة المبكرة للتعليم المتمايز في المدارس الحكومية في قطر. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة قطر.
- العساف، صالح (٢٠١٢). المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية. الرياض: مكتبة العبيكان.
- العناني ، حنان عبد الحميد (٢٠١٩): اللعب عند الأطفال الأسس النظرية والتطبيقية. عمان (الأردن): دار الفكر للطباعة و النشر و التوزيع
- العنزي، سلطان (٢٠١٨) الصعوبات التي يواجهها معلمو اللغة العربية في المرحلة المتوسطة بدولة الكويت في تطبيق مهارات التفكير الناقد من وجهة نظرهم. رسالة ماجستير، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط، الأردن
- الغامدي، أماني خلف. الناجم، أماني سعد (٢٠٢٠). مهارات معلمات مرحلة الطفولة المبكرة في القرن الحادي والعشرين (دراسة تنبؤية) ،مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، جامعة الامام عبدالرحمن بن فيصل، مج(٢٨).ع(٦). ٥٧٢-٥٤٦
- فايد، جمال (٢٠١٨) صعوبات التعلم في مرحلة الطفولة المبكرة هل هي خصائص نمو أم أعراض اضطراب؟. مجلة كلية التربية بالمنصورة، ١(٤٧)، ١٦٧-
-

---

---

الفيفي، فاطمة عبد الله (٢٠١٩). فعالية برنامج باستخدام استراتيجية حل المشكلات في تنمية مهارات التفكير الناقد لدى أطفال الروضة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الشرق العربي، قسم الطفولة المبكرة، مدينة الرياض.

قرعان، محمد عيد (٢٠١٦) تعلم التفكير النظرية والتطبيق، عمان: دار الأيام للنشر والتوزيع، اللزام ، إبراهيم محمد (٢٠١٦) أثر برنامج مقترح قائم على نظرية الذكاءات المتعددة في تحصيل مادة العلوم ومهارات التفكير الناقد لدى طالب الصف الثاني المتوسط ، رسالة ماجستير ، قسم المناهج وطرق التدريس ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود .

المصري، إسراء والفايز، منى (٢٠١٦). أثر برنامج تدريبي في الرياضيات مستند إلى نظرية الذكاء الناجح في تنمية مهارة حل المشكلات للطلبة الموهوبين في رياض الأطفال. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، ٢٢(٢).

الهنداوي ، علي فالح (٢٠١٨): علم نفس النمو الطفولة والمراهقة ، دار الكتاب الجامعي - العين - الإمارات العربية المتحدة

الهيئات ، مصطفى قسيم (٢٠١٩). كيف تكون مفكرة ناقدة لامعا؟ الأردن : مركز دبيونو لتعليم التفكير .

الهيئات، مصطفى قسيم (٢٠١٣). كيف تكون مفكرة ناقدة لامعا؟ الأردن، مركز دبيونو لتعليم التفكير .

وزارة التعليم (١٤٤٠). دليل مدارس الطفولة المبكرة (البطاقات الإحصائية)، المملكة العربية السعودية: الإدارة العامة للطفولة المبكرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Adam. J. W (2019). "A Case Study: Using Lesson Study To Understand Factor that affect Teaching Creative and Critical Thinking in Elementary Classroom". Drexel University.

Aizikovitsh-Udi, E., and Amit, M. (2018). Developing the skills of critical and creative thinking by probability teaching. Procedia Social and Behavioral Sciences 15 1087–1091.

Alfonso-Benlliure.V, Melendez.J.C, Garcia-Ballesteros.M (2017). "Evaluation of A Creativity Intervention Program for Preschoolers". Thinking Skills and Creativity 10 (2017) 112-120. Elsevier.

Azizah. Y., Fariza.M.N., Hazita. A (2016). "Implementation of the Malaysian Smart School: An Investigation of Teaching-Learning

- 
- Practices and TeacherStudent Readiness”. *Internet Journal of e-Language Learning & Teaching*, 2(2), July 2005,16-25.
- Bahatg, R. (2019). Critical Thinking Skills in Elementary School Curricula in some Arab Countries-A Comparative Analysis. *International Education Studies*; Vol. 12, No.4
- Bailian, S. (2016). Conceptualizing Critical Thinking. *Journal of Curriculum Studies*, 31(3), 285-302
- Bakar, N. B. A. (2016). The Practitioners Awareness on the Effectiveness of Play in Developing Prosocial Behavior among Preschool Children in Malaysia. *Literacy Information and Computer Education Journal (LICEJ)*. 1.
- Bulut, A. S. K. (2021). The Effect of the Integration of Science and Mathematics on Critical Thinking and Scientific Process Skills of the Gifted Students. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 13(1), 290-312 .
- Bulut, A. S. K. (2021). The Effect of the Integration of Science and Mathematics on Critical Thinking and Scientific Process Skills of the Gifted Students. *International Journal of Curriculum and Instruction*, 13(1), 290-
- Burke & William (2018).“Developing Young Thinkers: An Intervention Aimed to Enhance Children’s Thinking Skills”. *Thinking Skills and Creativity* 3 (2018) 104-124. Elsevier.
- Dewy. J & Bento.j (2009) activating children's thinking skills (acts): the effects of an infusion approach to teaching thinking in primary schools . *British journal of educational psychology*. 79(2). 329-351. [www.unicef.org](http://www.unicef.org)
- Ennis, R. H. (2017). Critical thinking: reflection and perspective. *Inquiry* 26,1 and 2.
- Fisher, A.(2001):Critical thinking an introduction. United Kingdom, Cambridge University Press.
- Newman, J. (2018) Talents are Unlimited its Time to Teach Thinking Skills Again, *Gifted Child Today*, 31 (3): 34-44.
- Owen, L., & Li-Chuan, F. (2020). Teaching Higher Order Thinking Skills to Gifted Students: A Meta- Analysis Gifted Education International, 36(2), 196-217.
- Owen, L., & Li-Chuan, F. (2020). Teaching Higher Order Thinking Skills to Gifted Students: A Meta- Analysis Gifted Education International, 36(2), 196-217.
-



- 
- 
- Paul, R. & Elder, L. (2018). *The Miniature Guide to Critical Thinking Concepts and Tools*. Dillon Beach: Foundation for Critical Thinking Press, ISBN 978-0944583104
- Russell, Robert (2018). *What are four barriers to critical thinking?*
- Sundararajan, NarayanKripa; Adesope, Olusola; Cavagnetto, Andy. (2018). *Journal of STEM Education: Innovations and Research*. V19.N1.Feb-Mars.
- Slater, T. (2016). Integrating language and content: The Knowledge Framework. In (J. Morrison Ed.), *Conference proceedings of MidTESOL: Gateway to global citizenship* (pp. 5—20). Saint Louis, MO: University of Saint Louis.
- Watson, G., & E. M. Glaser (2009). *Watson-Glaser II Critical Thinking Appraisal*. San Antonio, TX: Pearson Assessment.